

# تعزيز التعاون بين المغرب والهند في مجال التكوين المهني

## محور لقاء عمل للأخ الغراس بمقر وزارة الإلكترونيات الهندية



زيارة العمل التي يقوم بها للهند، والتي تتمحور حول التكوين المهني، أن الهند تعتبر بلدا رائدا في مجال الأوفشورينغ والتكنولوجيات الحديثة، في حين تتوفر كوريا الجنوبية على خبرة كبيرة في مجال بناء السفن، والمهن شبيهة الطبية والمهن المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وبالتالي، فإن معيارا مرجعيا للممارسات الجيدة في مجال التكوين المهني لا يمكن إلا أن يكون مفيدا للمنظومة المغربية.

وأشار الأخ الغراس إلى أن القطاع الذي يشرف عليه يحرص على الاطلاع على التجارب الأكثر نجاحا في ميدان التكوين المهني عبر العالم. وذكر بأن العديد من مذكرات التفاهم الموقعة مع الهند وكوريا الجنوبية تشمل، على الخصوص، التربية، والبحث والتكوين المهني، مبرزا أهمية التوجه نحو المهن الجديدة للمستقبل، من خلال، على الخصوص، تكوينات تتلاءم بشكل تام مع الاحتياجات الحالية لسوق الشغل.

ويقوم كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، الأخ محمد الغراس، من 21 إلى 30 ماي الجاري، بزيارة عمل لكل من الهند وكوريا الجنوبية، تندرج في إطار تفعيل خارطة الطريق لتطوير التكوين المهني التي تم تقديمها أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس في 4 أبريل 2019.

وإلى جانب تعزيز روابط التعاون والشراكة بين الهند وكوريا الجنوبية، تهدف هذه الزيارة أيضا إلى تفعيل اتفاقيات الشراكة المبرمة مع هذين البلدين، وبالتحديد في مجالات التربية والتكوين المهني. تجدر الإشارة، أن الوفد المغربي الذي رافق كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني يتكون من ممثلين عن قطاعات الفلاحة والصيد البحري، والسياحة والصناعة التقليدية، والصحة، والاقتصاد الرقمي، ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.



كما قام الأخ الغراس، في ختام زيارة العمل التي يقوم بها للهند والتي استغرقت أربعة أيام (من 21 إلى 24 ماي الجاري)، بزيارة المعهد الهندي للتكنولوجيا (اي اي تي) والذي يعد أول معهد للتكوين المهني العالي في هذا المجال بالهند. وكان كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، قد أكد مساء الأربعاء، في نيودلهي، أن اعتماد معيار مرجعي للممارسات الجيدة الهندية والكورية الجنوبية في مجال التكوين المهني سيكون مفيدا للمنظومة المغربية، مبرزا في تصريح صحفي على هامش

ولتفعيل هذه المحاور وغيرها من سبل التعاون في ميدان التكوين المهني بين المغرب والهند، سيتم تدارس مقترح اتفاقية تعاون بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات عن طريق وزارتي خارجيتي البلدين. وقد تميز هذا اللقاء أيضا، بالعروض التي تم تقديمها من طرف المعهد الوطني للإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات (نيليت)، ومركز تطوير المعلومات المتقدمة (سيداك)، والمركز الوطني للمعلومات (نيك).

عقد كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، الأخ محمد الغراس، الجمعة، بنيودلهي، لقاء عمل بمقر وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات الهندية، مع الكاتب المنتدب بهذه الوزارة راجيف كومار، تمحور حول تعزيز التعاون في مجال التكوين المهني.

وفي كلمة بالمناسبة، نوه الأخ الغراس خلال هذا اللقاء، الذي حضره محمد مالكي سفير المغرب بجمهورية الهند، بجودة العلاقات التي تربط المملكة المغربية والهند، مؤكدا أن زيارة العمل التي يقوم بها للهند، تدخل في سياق تطوير العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، وتفعيل اتفاقيات الشراكة المبرمة بين البلدين في مجالات التربية والتكوين، وتعزيز روابط التعاون.

كما أن هذه الزيارة، يضيف الأخ الغراس، تندرج في إطار تبادل التجارب الناجحة في ميدان التكوين، خصوصا، وأن المملكة شرعت في تفعيل خارطة الطريق لتطوير التكوين المهني التي تم تقديمها أمام جلالته الملك محمد السادس في 4 أبريل 2019.

من جهته، أعرب المسؤول الهندي عن أهمية الزيارة التي يقوم بها الوفد المغربي لبلاده والعلاقات التي تربط البلدين في مجالات مختلفة ومن بينها التكوين المهني.

وأكد الجانبان خلال هذا اللقاء، على أهمية وضع مقترحات للتعاون بين البلدين في ميدان التكوين المهني وتكوين المكونين في المجالات ذات الصلة، كما تم اقتراح استقبال متدربين ومتدربين مغاربة في مجالات «فيرتيل ريالتي أند أوغمنند ريالتي»، بالمعهد الجديد الذي ستحدثه الهند السنة المقبلة للتكوين في هذا الميدان، واستقبال المغرب لمتدربين ومتدربين هنود في مجالات التكوين التي راكمت فيها المغرب تجربة متميزة.